

تفسير السمرقندي

- @ 395 @ أنهم كانوا يقولون إذا دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم السام عليكم . فيقول (وعليكم) .
- فقال عائشة رضي الله عنها وعليكم السام لعنكم الله وغضب عليكم .
- فقال النبي صلى الله عليه وسلم (مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش) .
- قالت أو لم تسمع ما قالوا قال (أو لم تسمعي ما رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في) .
- فقال اليهود فيما بينهم لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول لاستجيب دعاؤه علينا حيث قال عليكم فنزل ! 2 2 ! يعني سلموا عليك ! 2 2 ! يعني بما لم يأمرك به الله أن تحيي به ويقال بما لم يسلم عليك به الله .
- ! 2 ! يعني فيما بينهم .
- ! 2 ! يعني هلا يعذبنا الله ! 2 2 ! لنبيه يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني مصيرهم إلى جهنم ! 2 2 ! يعني يدخلونها ! 2 2 ! ما صاروا إليه سورة المجادلة 9 - 10 .
- قوله تعالى ! 2 2 ! قال مقاتل ! 2 2 ! باللسان دون القلب ! 2 2 ! فيما بينكم ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث سرية كان المنافقون يتناجون فيما بينهم ليخونوا المؤمنين .
- وهذا الخطاب للمخلصين في قول بعضهم لأن الله تعالى يأمرهم أن لا يتناجوا بالإثم والعدوان كفعل المنافقين يعني بالعداوة والظلم ! 2 2 ! يعني خلاف أمر الرسول أن لا تخالفوا أمره ! 2 ! 2 ! يعني بالذي أمركم الله تعالى به بالطاعة والتقوى يعني ترك المعصية .
- ثم خوفهم فقال ! 2 2 ! يعني اخشوا الله وقيل اجتنبوا مخالفة الله فلا تتناجوا بمثل ما تتناجى اليهود والمنافقون .
- ! 2 ! 2 ! بعد الموت فيجازيكم بأعمالكم .
- ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني نجوى المنافقين من تزيين الشيطان .
- قال قتادة إذا رأى المسلمون المنافقين جاؤوا متناجين فشق عليهم فنزل ! 2 2 ! يعني نجوى المنافقين في المعصية من الشيطان .
- ! 2 ! 2 ! قرأ نافع ! 2 2 ! بضم الياء وكسر الزاي والباقون بالنصب ومعناها واحد